

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

تسمى طبقة فقال الناس : (وافَقَ شَنْ طَبَقَة وافقه فاعتنقه) .

قال أبو عبيد : يقال : (وَقَعَتْ عَلَايُهُ رَحْمَتَهُ) إذا وافقه وأحبه .

ع : الرخمة : المحبة واللين ومنه كلام رقيم أي سهل لين .

وقال الخليل : رخت فلاناً رخمة بمعنى رحمته سواء . 96 باب الإفراط في التواد وما يكره منه ويحب من الإقتصاد .

قال أبو عبيد : ومنه الحديث : (أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً) وَأَبْغَضَ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً) .

ومنه قول النمر بن تولب : .

(وَأَحَبُّ حَبِيبِكَ حُبًّا رُؤْيُودًا ... فَلَا يَسَّ يَعُولُكَ أَنْ تَصْرَمَا) .
ع : الحديث الذي ذكره مَرْوِيٌّ عن رسول الله ﷺ رواه هارون بن محمد الأهوازي عن ابن سيرين عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن علي عن النبي .

وأسقط أبو عبيد البيت الثاني الذي به يقوم معنى الحديث المتقدم وهو :